(وزجرتَ عَنّ ِي كلّ أشْوسَ كاشِح ... ترِع المقالةِ شامخِ العِرْنين) .

فأجابه بدر بن عامر فقال .

(أقسمتُ لا أنسَى مَنيحَةَ واحدٍ ... حتى تَخَيّ َط بالبيَاضِ قُرونِي) .

(حتى أصِير بمسْكنٍ أثوِي بِه ... لِقرارِ مُلْحَدَةِ العَداءِ شَطُون) .

(ومنَحْتَنِي جَدّاء حين منحتِنِي ... شَحَصاً بمالِئَة الحِلاب لَبُونِ) .

الشحص ما ليس فيه لبن من المال .

(وحَبَوتُك النّ ُصْح الذي لا يُشْتَرَى ... بالمال فانْظُر بعْدُ ما تَحبُوني) .

(وتأمّ َلِ السّ ِبتَ الذي أحذُوكه ... فانْظر بمثل إمامِه فاحذُوني) .

فأجابه أبو العيال .

(أقسمتُ لا أنسَى شبابَ قَصيدةٍ ... أبداً فما هذَا الذي يُنسينِي) .

(وَلَسوف تَنْساها وتعلم أنّها ... تَبعٌ لآبيةِ العِصابِ زَبُون) .

(وَمَنَحْتني فَرضِيتَ رأيَ مَنيحَتِي ... فإذا بِها وَاللّ َهِ طيفُ جُنُون) .

(جهراءُ لا تألو إذا هي أظْهَرَت ... بَصَراً ولا من حاجةٍ تُغْنِينِي) .

(قَرّ ِب حِذاءَك قاحلا أو لَيّ ِناً ... فتمنّ في التّ َخْصِير وَالتّلْسين)